Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (26): 30 Jul 2021
P: 105 - 126

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (26): 30 يوليو 2021 م
ص: 105 - 126

Identifying the Instructional Strategies Used in Teaching the Reading Skill in Teaching the Arabic Language Courses in Kingdom of Saudi Arabia

Wafaa Alowaydhi

Sara Omar

University of Jeddah || KSA

Abstract: This study aimed at identifying the instructional strategies used in teaching the reading skill in teaching the Arabic language courses in Kingdom of Saudi Arabia at the different grades of the elementary, intermediate and secondary stages. To achieve this aim, the survey method was used by surveying the literature and related studies that dealt with methods of teaching the reading skill. The results of the study revealed some strategies that are suitable for the reading skill and its aims in education in Kingdom of Saudi Arabia. These strategies are the correct reading skill and the quality of the reading performance, the strategies of vocabulary acquisition, and the strategies of reading comprehension skill and its analysis and evaluation. The study recommended conducting similar studies that deal with identifying the strategies suitable for teaching the other Arabic language skills: writing, speaking and listening.

Keywords: the reading skill – reading strategies – Arabic language courses.

تحديد استراتيجيات مهارة القراءة المستخدمة في تعليم مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية

وفاء حافظ العويضي

سارة عمر الأحمدي

جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد استراتيجيات مهارة القراءة المستخدمة في تعليم مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية في مختلف الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج الدراسة الفاحصة "Studies Survey" من خلال تتبع كتب الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت طرق تدريس مهارة القراءة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدة استراتيجيات مناسبة لمهارة القراءة وأهدافها في تعليم المملكة العربية السعودية، وهي استراتيجيات مهارة القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي، واستراتيجيات مهارة اكتساب المفردات، واستراتيجيات مهارة الفهم القرائي وتحليله وتقويمه.

وقد أوصت الباحثتان بالاستفادة من نتائج الدراسة الحالية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة تتناول تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتعليم مهارات اللغة العربية الأخرى والمتمثلة في "الكتابة، التحدث، الاستماع".

الكلمات المفتاحية: مهارة القراءة- استراتيجيات القراءة - مقررات اللغة العربية.

المقدمة.

أولت المملكة العربية السعودية اهتماما بالغاً بمقررات اللغة العربية في التعليم العام، وحرصت على السعي بتطويره وإثراءه بكل جديد، وهذا الاهتمام ينعكس في تكثيفها لمقرر اللغة العربية ورفع جودته في الآونة الأخيرة.

وتعد اللغة المرتكز الأساسي في التعليم فهي الأداة الناقلة للمعرفة والمعلومات في شتى المجالات، وتنبع أهمية اللغة من كونها أداة للتواصل بين الأفراد، وأداة للتفكير وللتعبير عما يشغل الفرد من أفكار وآراء ومشاعر.

ومما يدل على أهمية اللغة العربية في المجال التربوي ما أشار إليه (خاطر، الحمادي، عبد الموجود، طعيمة، 1983) بقولهم: "ومن الناحية التربوية يقرر التربويون أن التفوق في اللغة الأم؛ يصحبه تفوق في المواد الدراسية الأخرى، وأن المسيرة الصحيحة في تعليمها؛ تؤدي إلى مسيرة صحيحة في تعلم هذه المواد؛ لأنها وعاء المعرفة فيها؛ ولأن القدرات والمهارات المكتسبة عن طريقها تساعد على نجاح الدراسة في غيرها".

وتتكون اللغة من جانب إنتاجي يتألف من مهارتي الكتابة والتحدث، وجانب استقبالي يتألف من مهارتي الاستماع والقراءة، وتعد مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية فهي أساس التعليم وباب المعرفة ويجب على المتعلم أن يتقن القراءة ومهاراتها الأساسية ليتمكن من الوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك.

وتبرز أهمية القراءة من كونها مفتاح للمعرفة وأساس لكل عملية تعليمية بل هي حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي فهي تروي ظمأ القارئ وتنمي خبراته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخرين، وإنتاجهم الفكري إضافة إلى أنها تنهض بالمجتمع وتعمل على تنظيمه (عبيد، 2000).

"إن معظم الطرائق المستعملة في تدريس اللغة العربية لا تحقق أهداف تدريسها، لضعف مواكبتها للتطور الحاصل في أساليب وطرائق التدريس فأغلب الأساليب التدريسية المستعملة غير مبنية على أساس تشجيع الطلبة ولا تناسب مستوى نضجهم العقلي أو خصائصهم النفسية الأمر الذي أدى إلى تدني المستوى الدراسي والانصراف عن الدراسة" (زاير وعايز، 2011)

وفيما يخص دروس القراءة فيؤكد عدد من الباحثين إن درس المطالعة في أحسن الحالات لا يتعدى القراءة السطحية أو المستوى الحرفي بأي حالٍ من الأحوال، إذ تُدرَّس بطريقة: قف... اقرأ... اجلس وهي عملية لا تتجاوز نطق المكتوب، وكثيراً ما تكون قاصرة عن فهمه أو فهم ما وراءه (عطية، 2010).

مشكلة الدراسة:

وتتجلى مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة استراتيجيات مهارة القراءة في تعليم مقررات اللغة العربية، وأنه لا يوجد دراسات سابقة – على حد علم الباحثين – تطرقت لهذا الموضوع.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما طرق تدريس مهارة القراءة المستخدمة في تعليم مقررات اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى:

1- التعرف على مفهوم القراءة وأهدافها وأنواعها.
2- التعرف على استراتيجيات مهارة القراءة في تعليم مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- يمكن أن تفيد الباحثين وذلك من خلال فتح المجال لبحوث ودراسات مستقبلية تتناول فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارات القراءة والتي يحددها البحث الحالي.

- يمكن أن تفيد المعلمين في تزويدهم بكيفية لتطبيق الاستراتيجيات التي يتم تحديدها في البحث الحالي.
- يمكن أن تفيد المعلمين بتوعيتهم بطرق التدريس المناسبة لتعليم مهارة القراءة في مختلف الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: طرق تدريس مهارة القراءة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مهارة القراءة....
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440- 1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **استراتيجية**: الاستراتيجية كلمة معربه من الكلمة الإنجليزية(Strategy) وتُعرّف الاستراتيجية اصطلاحاً بأنها: "خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات (أو الإجراءات والخطوات (التي من المؤكد أن المتعلم يفعلها في الواقع ليصل للهدف" (زيتون، 2003)
  - وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها: "مجموعة الخطوات التي يتبعها المعلم لتحقيق نواتج تعليمية منشودة."
- **مهارة القراءة:** ذكر ابن منظور (1423هـ) أن" مادة مَهَر، الِحذق بالشيء. والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرة".
- وتعرّف المهارة في الاصطلاح بأنها:" الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً. مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني والجمل، 2012).
- وتُعرّف القراءة بأنها: " عملية عقلية تعني إدراك القارئ الرموز المكتوبة والنطق بها، وصولا إلى فهم المعاني الذي قصدها الكاتب، واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها، والإفادة منها في حل مشكلاته" (الحلاق، 2010).
  - وتُعرّف الباحثتان مهارة القراءة إجرائياً بأنها: "قدرة المتعلم على الأداء القرائي الصحيح، وفهم المقروء وتحليله وتقويمه".
- **المقرر**: يعرف المقرر لغة بأنه: " (مفعول من قَرّرَ). وأمر مقرر: ثابت، معترف به" (أبو العزم، 2013).
- يعرف المقرر اصطلاحاً بأنه "المادة الدراسية، وهي جملة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يختارها خبراء كل مجال من مجالات المعرفة" الجبوري، عبد العاني، العسكري (2016).
  - وتُعرفه الباحثتان إجرائياً: "مواد اللغة العربية التي يدرسها التلاميذ عبر المراحل الثلاث، الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية".

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

2-1-1- مفهوم القراءة، أهدافها، أنواعها.

1- مفهوم القراءة:

اختلف الباحثون في تعريف القراءة، وحاولوا تعريفها من جوانب عدة، فيرى طعيمة (2001) أن القراءة عملية ذهنية تأملية، تستند إلى عمليات عقلية عليا، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة، أو فهم دلالاتها فقط.

ويرى النصار (2014) أن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين: الأولى؛ ميكانيكية ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق العينين، والنطق بها بواسطة جهاز النطق، والثانية؛ عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل الفهم الصريح والاستنتاج والفهم الضمني (فهم ما بين السطور، والتذوق، والتحليل ونقد المقروء، وإبداء الرأي فيه).

"وبهذا الفهم لعملية القراءة، نكتشف أن القراءة من حيث هي أداء معرفي أو نشاط ذهني مسلط بقصدية لتقصي مساحات نص مكتوب، هذا التقصي محكوم بآليات وعي متوازنة وبنيويات تخطيطية واضحة ترسم ملامح الغايات المرجوة من وراء القراءة، هي عملية اكتشاف واستنطاق، تحليل وتفكيك، تأويل وتدوين، أو بعبارة أخرى هي دورة معرفية متكاملة تمثل مجموعة صيرورات واستحالات لتؤدي إلى إنتاج نص جديد يمكن تسميته بنص القراءة" (إسماعيل، 2011، 81).

وتعتمد القراءة على عناصر ثلاثة: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرمز المكتوب. ومهمة المدرسة هي التّأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة التي تتم القراءة باجتماعها، البدء بالرمز والانتقال منه إلى لغة الكلام يُسمى قراءة، والعكس يُسمى كتابة وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية (عبيد، 2000).

2- أهداف تعليم القراءة:

للقراءة أهداف متنوعة ومتباينة، وسنقتصر على أهداف تعليم القراءة في مقررات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية كما نصت عليها وثيقة مجال تعلم اللغة العربية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب- الرياض 1440هـ.

قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب ببناء معايير مجال تعلم اللغة العربية بالتنسيق مع وزارة التعليم، مستندةً على مضامين رؤية المملكة 2030، وتحدد المعايير ما يجب أن يتعلمه الطالب ويفهمه، ويستطيع أداءه في مجال اللغة العربية عبر المستويات والصفوف الدراسية.

أولاً: المرحلة الابتدائية تتضمن:

1- معايير القراءة في مستوى التأسيس (الصفوف الأولية):

- **الفكرة الرئيسية "القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (1):

1- تهجئة الكلمات، وقراءتها بحركاتها ومدودها، وتمييز الظواهر الصوتية الأساسية فيها (الحركات والمدود والتنوين والشدة وال الشمسية والقمرية).
2- قراءة الحروف مفردة ومركبة (أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة)، ونطقها بأصواتها وحركاتها الصحيحة.
3- قراءة الكلمات بطلاقة، وضبطها بالشكل، وتتبع اتجاهها من اليمين إلى اليسار.

الصف (2):

1. قراءة كلمات جديدة مشتملة على الظواهر الصوتية الأساسية (الحركات والمدود والتنوين والشدة وال الشمسية والقمرية).
2. قراءة كلمات مألوفة تحوي حروفاً تنطق ولا تكتب.
3. قراءة الجمل القصيرة بطلاقة، وضبط كلماتها بالشكل، وتطبيق علامات الوصل والوقف.

الصف (3):

1. قراءة جمل تحوي كلمات مثل الظواهر الصوتية المدروسة وظواهر أخرى (التاء المفتوحة والمربوطة).
2. قراءة كلمات مألوفة تحوي حروفاً تنطق ولا تكتب.
3. قراءة النصوص القصيرة بطلاقة، وضبط كلماتها بالشكل، وتطبيق علامات الوصل والوقف ونبرات الصوت وفق المعنى.

- **الفكرة الرئيسية "اكتساب المفردات":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (1):

1. توضيح معاني المفردات، وتصنيفها حسب معانيها.
2. تمييز المفردات بحسب حركات حروفها.
3. استخدام المفردات في جمل مفيدة.

الصف (2):

1- ذكر مرادفات بعض المفردات في النصوص، وتصنيفها حسب معانيها.
2- تمييز المفردات بحسب حركات حروفها وبعض خصائصها.
3- استخدام المفردات ومرادفاتها في جمل مفيدة.

الصف (3):

1- ذكر بعض المترادفات والأضداد للمفردات الجديدة في النصوص، وتصنيفها حسب معانيها.
2- تمييز المفردات بحسب معانيها ونوعها (مفرد ومثني وجمع).
3- استخدام المفردات ومرادفاتها وأضدادها في جمل مفيدة، وتوضيح معانيها.
4- استخدام المصادر المختلفة؛ للوصول إلى معاني المفردات الجديدة.

- **الفكرة الرئيسية "فهم المقروء وتحليله وتقويمه:**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (1):

1- طرح أسئلة بسيطة حول النص المقروء، والإجابة عنها بأسلوبه.
2- توضيح الهدف العام للنص المقروء، والتعليق على الصور المصاحبة.
3- وضع عنوان مناسب للنص المقروء من خيارات معطاة.
4- إبداء الرأي حول النص المقروء أو جزء من مضمونه.

الصف (2):

1- طرح أسئلة بسيطة حول النص المقروء، والإجابة عنها بأسلوبه.
2- توضيح الهدف العام للنص المقروء، وتحديد الأفكار الرئيسة فيه، وتفسيرها.

3- استنتاج بعض الأحداث الواردة في النص المقروء، وتمثيلها بالصور بحسب تسلسلها.
4- إبداء الرأي حول وجهات النظر المختلفة في النص المقروء ومضمونه.

الصف (3):

1- طرح أسئلة تتطلب إجابات تذكّرية حول النص المقروء، والإجابة عنها بأسلوبه.
2- توضيح الهدف العام للنص المقروء، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية فيه، وإعادة تنظيمها
3- استنتاج الهدف العام من النص المقروء من عدة خيارات.
4- إبداء الرأي حول النص المقروء ومضامينه، والتعليل لرأيه.

2- معايير القراءة في مستوى التعزيز (الصف الرابع-السادس):

- **الفكرة الرئيسية "القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (4):

1. قراءة الجمل الاستفهامية والتعجبية في النصوص بنبرات تناسبها، وأداء القصائد بنغمة مناسبة للمعنى.
2. تطبيق مهارات الوقف والوصل عند قراءة الجمل؛ كالوقف على التنوين والتاء المربوطة.
3. قراءة نصوص متنوعة مكونة من عدة فقرات بطلاقة، وضبط الكلمات بالشكل.
4. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة (القراءة الجهرية والصامتة والفردية والتشاركية).

الصف (5):

1. قراءة النصوص بتمثيل المعنى وعلامات الترقيم، وإنشاد القصائد بطلاقة.
2. قراءة الكلمات ذات الظواهر الإملائية قراءة صحيحة في الوقف والوصل، كهمزتي الوصل والقطع وتنوين الفتح.
3. قراءة نصوص متنوعة مكونة من عدة فقرات بطلاقة، وضبط الكلمات بالشكل.
4. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة (القراءة الجهرية والصامتة والفردية والتشاركية والموجهة والمستقلة).

الصف (6):

1. قراءة النصوص بنبرات متنوعة حسب مضمونها، مع الوقوف عند علامات الترقيم، وإنشاد القصائد بطلاقة.
2. قراءة الآيات القرآنية مُرتّلة عند ورودها في النص، والأبيات الشعرية ملقاة عند تضمينها في النص.
3. قراءة نصوص متنوعة مكونة من عدة فقرات بطلاقة، وضبط الكلمات بالشكل.
4. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة (القراءة الجهرية والصامتة والفردية والتشاركية والموجهة والمستقلة والتقويم الذاتي للقراءة وإعادة القراءة).

- **الفكرة الرئيسية "اكتساب المفردات":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (4):

1. ذكر مرادفات المفردات الجديدة، وتحديد المعنى المناسب لها مستخدما السياق، ووضعها في سياقات أخرى.
2. تمييز المفردات المتشابهة في المعنى.
3. استخدام المفردات ومرادفاتها وأضدادها في جمل تامة توضح معناها.

4. استخدام المعجم اللغوي المناسب؛ لإيجاد معاني المفردات الجديدة وبعض مشتقاتها.

الصف (5):

1. تمييز مرادفات المفردات الجديدة، وتحديد المعنى المناسب للمفردات متعددة المعاني (المشترك اللفظي)، مستخدما السياق، ووضعها في سياقات أخرى.
2. تمييز المفردات المتشابهة في المعنى، واستخدامها في جمل تامة.
3. استخدام المفردات المتشابهة في المعنى (المرادفات) في جمل متشابهة توضح معناها.
4. استخدام المعجم اللغوي المناسب؛ لإيجاد معاني المفردات الجديدة وبعض مشتقاتها.

الصف (6):

1. استنتاج مرادفات المفردات الجديدة ومعاني مفردات تغيرت دلالاتها بتغير الزمن والسياق، ووضعها في سياقات زمنية ومكانية مختلفة.
2. تمييز المفردات المتشابهة في المعنى، واستخدامها في جمل تامة وسياقات قرائية مختلفة.
3. استخدام المفردات ومرادفاتها وأضدادها في جمل تامة ومتتابعة توضح معناها.
4. استخدام المعجم اللغوي المناسب؛ لإيجاد معاني المفردات الجديدة وبعض مشتقاتها.

- **الفكرة الرئيسية "فهم المقروء وتحليله وتقويمه":**

الصف (4):

1. طرح أسئلة تتطلب إجابات تعليلية حول النص المقروء موظفا معارفه وخبراته.
2. استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية والمعلومات الواردة في النص المقروء، وإعادة ترتيبها وتنظيمها.
3. استنتاج بعض القيم من النص المقروء، وترتيبها حسب ورودها فيه، وتوضيح أهميتها.
4. تذوق النصوص المقروءة بإبداء رأيه فيها.
5. المقارنة بين الآراء والمواقف، والإدلاء بالتوقعات، والتعليل لما يراه حول النص المقروء.
6. توظيف مغزى النص وأفكاره في حل مشكلات داخل الصف بطرائق علمية.

الصف (5):

1. طرح أسئلة تتطلب إجابات استنتاجية حول النص المقروء وتمييز نوعه وغرضه، موظفا معارفه وخبراته.
2. استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المقروء والتمييز بين الحقائق والآراء.
3. استنتاج القيم والاتجاهات الإيجابية من النص المقروء، وتوضيح أثرها في الفرد والمجتمع
4. تذوق النصوص المقروءة، وتعليل إعجابه بها.
5. إبداء الرأي حول أفكار النص المقروء ولغته، واستخدام وسائل الإقناع في التعليل.
6. توظيف مغزى النص وأفكاره في حل مشكلات مدرسية أو حياتية بطرائق علمية.

الصف (6):

1. طرح أسئلة تتطلب إجابات تحليلية ونقدية حول النص المقروء وتمييز نوع النص وخصائصه وغرضه.
2. استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية والضمنية من النص المقروء ومناقشتها، والتمييز بين العلاقات، وتوضيح المفاهيم الواردة فيه.
3. استنتاج القيم والاتجاهات الإيجابية والسلبية من النص المقروء وتوضيح أثرها في الفرد والمجتمع.
4. تذوق النصوص المقروءة، وتحديد العبارات المؤثرة في مشاعره.
5. تبني وجهات النظر المتعددة حول قضايا النص المقروء، واستخدام وسائل الإقناع الممكنة والداعمة للرأي.

6. توظيف مغزى النص وأفكاره في حل مشكلات مدرسية أو حياتية أو مجتمعية بطرائق علمية.

2-1-2- المرحلة المتوسطة: -معايير القراءة في مستوى التوسع:

- **الفكرة الرئيسية "القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (7):

1. قراءة نصوص متنوعة قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعاني والعواطف المتضمنة في النص.
2. قراءة النصوص بطلاقة مناسبة للعرض، وضبط بنية الكلمات وأواخرها.
3. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة مناسبة لنوع النص القرائي والهدف من القراءة، وتصويب الأخطاء ال قرائية.

الصف (8):

1. قراءة نصوص متنوعة قراءة جهرية، واستخدام التنغيم وتطبيق مواضع الوقف عند تمام المعني.
2. قراءة النصوص بطلاقة مناسبة للعرض، وضبط بنية الكلمات وأواخرها.
3. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة مناسبة لنوع النص القرائي والهدف من القراءة، وتصويب الأخطاء ال قرائية.

الصف (9):

1. قراءة نصوص متنوعة قراءة جهرية، واستخدام التنغيم، والمحافظة على الموسيقى والوزن.
2. قراءة النصوص بطلاقة مناسبة للعرض، وضبط بنية الكلمات وأواخرها.
3. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة مناسبة لنوع النص القرائي، والهدف من القراءة، وتصويب الأخطاء القرائية، مع استخدام السرعة المناسبة لغرض القراءة (تصفح وتمشيط وتحليل).

- **الفكرة الرئيسية "اكتساب المفردات":**

يكون المتعلم قادراً على:

الصف (7):

1. تحديد معاني مفردات جديدة تستخدم في مجالات علمية مختلفة، وتصنيفها وفقا لدلالاتها.
2. استنتاج معاني المفردات الجديدة من خلال التفسير والتعريف.
3. استخدام مفردات متنوعة المعاني بما يناسب الغرض.
4. استخدام المعجم اللغوي؛ لتحديد معنى المصطلحات وتوظيفها في المواقف اللغوية.

الصف (8):

1. تحديد معاني مفردات جديدة تستخدم في مجالات علمية مختلفة، وتصنيفها وفقا لدلالاتها.
2. استنتاج معاني المفردات الجديدة من خلال الترادف والتضاد والسياق.
3. استخدام مفردات متنوعة المعاني في مواقف قرائية مختلفة.
4. استخدام المعجم اللغوي؛ لتحديد معنى المصطلحات وتوظيفها في المواقف اللغوية.

الصف (9):

1. استنتاج معاني مصطلحات ومفردات جديدة تستخدم في مجالات علمية مختلفة من خلال مصادر متنوعة.
2. استنتاج معاني المفردات الجديدة من خلال التصنيف والتمثيل والشرح الوارد في السياق.

3. استخدام مفردات متنوعة المعاني في مواقف قرائية مختلفة.
4. استخدام المعجم اللغوي؛ للتمييز بين المصطلحات المتشابهة في المواقف اللغوية.

- **الفكرة الرئيسية "فهم المقروء وتحليله وتقويمه":**

الصف (7):

1. توضيح الفروق الأساسية في بنية النص المقروء، وتحليل نصوص مختلفة من حيث هدفها العام والسبب والنتيجة.
2. تحديد وجهة نظر الكاتب والحجج المقدمة في النص المقروء ومتابعة العلاقات بين الأسباب والنتائج، والتأكد من منطقيتها وتماسكها.
3. تحديد القيم الإيجابية والسلبية في النص المقروء مدعمة بالشواهد والأدلة.
4. تذوق النصوص المقروءة، وتحديد أجمل عبارة وردت فيها من وجهة نظره.
5. إعادة تنظيم الأفكار، وتحديد المعلومات الناقصة في النص المقروء باستخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لـ نقد النص.
6. توظيف مكتسبات النص المقروء في حل مشكلات فردية بطرائق علمية أو إبداعية.

الصف (8):

1. استنتاج الفروق الأساسية في بنية النص المقروء، وتحليل النصوص القائمة على تقديم افتراض أو رأي أو وجهة نظر والأدلة الداعمة، وترتيبها بحسب ورودها في النص المقروء.
2. توليد الأسئلة حول النص المقروء، والقراءة حول موضوع محدد من مصادر مختلفة.
3. المقارنة بين القيم الإيجابية والسلبية في نصوص مقروءة وتوضيح مدى تأثيرها في الفرد والمجتمع.
4. تذوق النصوص المقروءة، وتحديد أجمل عبارة وردت فيها من وجهة نظره، والتعبير عن إحساسه بها.
5. إعادة تنظيم الأفكار، وتقويم النص المقروء باستخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لنقد النص.
6. توظيف مكتسبات النص المقروء في حل مشكلات فردية أو أسرية بطرائق علمية أو إبداعية.

الصف (9):

1. تمييز الفروق الأساسية في بنية النص المقروء، وتحليل النصوص من حيث: الترتيب الزمني والمكاني والأهمية والمقارنة والمقابلة والقضية العامة والأدلة الداعمة.
2. تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين عدة نصوص مقروءة تتناول قضية واحدة، من حيث: نوع الأمثلة وقوة الأدلة واللغة والأسلوب، والمفاضلة بينها.
3. تقويم النصوص المقروءة، من خلال ما تتضمنه من قيم إيجابية وسلبية وتوضيح مدى تأثيرها في الفرد والمجتمع.
4. تذوق النصوص المقروءة، وتحديد أجمل عبارة وردت فيها من وجهة نظره، والتعبير عن إحساسه بها، ووصف الصور التي أثارتها في خياله.
5. الحكم على اتجاهات الكاتب من خلال أفكار الموضوع ومصداقية الأدلة المطروحة باستخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لنقد النص.

2-1-3- المرحلة الثانوية: -معايير القراءة في مستوى التركيز:

- **الفكرة الرئيسية "القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي":**

يكون المتعلم قادراً على:

1. قراءة النصوص قراءة صحيحة ومعبرة بطلاقة.
2. تطبيق استراتيجيات أداء قرائية متنوعة مناسبة لنوع النص القرائي وغرضه (تصفح وتمشيط وتحليل وتذوق)، واستخدام التصحيح الذاتي، وتدوين الملحوظات والأفكار.

- **الفكرة الرئيسية "اكتساب المفردات":**

يكون المتعلم قادراً على:

1. توضيح أوجه الاختلاف بين المفردات الجديدة وفقاً لمعانيها.
2. تفسير المفردات الجديدة من خلال السياق، وتصنيفها وفقاً لدلالاتها.
3. استخدام معاني المفردات الصريحة والضمنية في سياقات قرائية جديدة.
4. استخدام المعجم اللغوي في شرح معاني مفردات النص المقروء.

- **الفكرة الرئيسية "فهم المقروء وتحليله":**

يكون المتعلم قادراً على:

1. صياغة مضمون النص المقروء بأسلوبه، واستنتاج العلاقات أو المتناقضات بين أفكاره.
2. تحليل النص المقروء إلى أجزاء بحسب أفكاره، وتوضيح العلاقة بينها.
3. استنتاج القيم والاتجاهات والأفكار الضمنية في النص المقروء.
4. تذوق النصوص المقروءة، وتحديد مواطن الجمال فيها، وتوضيح سبب إعجابه بها وتأثيرها في مشاعره.
5. الحكم على قيمة النص المقروء في ضوء معايير محددة، والتعليل للأحكام الصادرة.
6. إثراء النص المقروء بأفكار إبداعية جديدة تساعد على حل مشكلات مختلفة باستخدام مصادر متنوعة.
7. توظيف أنماط القراءة الوظيفية (القراءة للدرس وللبحث ولحل المشكلات..... وغيرها) بطرائق علمية وإبداعية؛ للإسهام في حل مشكلات ومواجهة تحديات مستقبلية (وثيقة تعليم اللغة العربية، 2019).
8. تبين لنا مما سبق أهداف مهارة القراءة في تعليم مقرر اللغة العربية بالمملكة، وهي متمثلة في معايير أداء المتعلم، وتنقسم مهارة القراءة لثلاث أفكار رئيسية، وهي:

1- القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي.
2- اكتساب المفردات.
3- فهم المقروء وتحليله وتقويمه.

فيجب على المتعلم إتقان هذه المهارات عبر المستويات والصفوف الدراسية؛ لِتتحقق لنا نواتج التعلم المنشودة في مهارة القراءة.

2-1-4- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة لعدة أنواع وفق اعتبارات مختلفة:

أولاً: من حيث طريقة الأداء:

1- القراءة الصامتة:

وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة (عبيد، 2000).

وتعتبر القراءة الصامتة من المهارات القرائية المهمة التي يجب أن يتقنها المتعلم في المراحل الدراسية العليا.

وتتميز القراءة الصامتة بأنها توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق، وتعين على الفهم وزيادة التحصيل؛ لأن الذهن يكون متفرغاً من الأعمال العقلية الأخرى ومن المقومات الأساسية للقراءة الصامتة الاستيعاب والسرعة. ولهذا يجب تدريب الطلاب على استيعاب ما يقرؤون مع تحقيق هدف السرعة، أي الاستيعاب في أقل وقت ممكن (الخولي، 2000)

ويجب على المعلم عند القراءة الصامتة، مراعاة ما يلي:

1. منع الطلاب من الهمس أثناء القراءة.
2. منع الطلاب من تحريك الشفاه أثناء القراءة.
3. تحديد وقت مناسب يعينه المعلم سلفاً لكل واجب قرائي.
4. إتباع القراءة الصامتة بأسئلة لقياس استيعاب الطلاب.
5. تعويد الطلاب على سرعة القراءة عن طريق إحساس الطالب بضغط الوقت (الخولي،2000).

2- القراءة الجهرية:

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، ونزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتاً أطول (عبيد، 2000).

وتتميز هذه الطريقة بأنها تعين المعلم على إخراج التلميذ من دائرة الانطواء والخجل، وتقضي على التردد والتلعثم، وتساعد على اكتشاف عيوب النطق، وتمنح الطالب ثقة في نفسه، تعينه على مواجهة الآخرين، وتمده بالطاقة والحيوية المعنوية التي تساعده على مواجهة المواقف. وتكشف القراءة الجهرية عن عيوب القارئ في نطق الألفاظ والتراكيب، وفهم الأفكار فمن المسلم به أن الارتباط وثيق بين القراءة الصحيحة الواضحة نطقا، وأداءً، وبين الفهم التام (النصار، 2014).

وللقراءة الجهرية أهداف متعددة، فهي وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر وتمثيل المعنى، وأيضاً تعد وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها (عبيد، 2000).

وأيضاً هي وسيلة تقييم استيعاب المتعلم لما يقرأ. وهذا هدف مشترك بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية (الخولي،2000).

ويجب على المعلم عند القراءة الصامتة، مراعاة ما يلي:

1. يوجه التّلاميذ على أن يجعلوا أساس القراءة الجمل التامة لا الكلمات المتقطعة حتى تلازمهم هذه العادة.
2. يعنى بجودة النطق ووضوحه وإخراج الحروف عن مخارجها.
3. يدرب التلاميذ في قراءتهم على حسن الأداء بالتعبير عن المعنى تعبيراً يمثله من غير تكلف أو تصنع في نبرات الصوت.
4. وتتعدد المواقف التي يستخدم فيها القارئ القراءة الجهرية كقراءة قطعة أو تأييد رأي في مناقشة، إلقاء التعليمات والارشادات، تزويد الآخرين ببعض المعلومات العامة، قراءة قطعة شعرية (شحاتة،1984).

أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ:

1- القراءة السريعة العاجلة
2- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع
3- القراءة التحصيلية

4- قراءة لجمع المعلومات
5- قراءة للمتعة الأدبية
6- القراءة النقدية التحليلية (عبيد، 2000).

أنواع القراءة من حيث التهيؤ والتصدي:

1- قراءة للدراس.
2- قراءة للاستمتاع (عبيد، 2000).

ثانياً- الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع القراءة ومدى فاعلية استراتيجياتها، منها:

- **أجرت الحارثي (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمكة المكرمة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الشبه التجريبي ذا التصميم (القبلي- البعدي)، واعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة، وطبقت أداة الاختبار لمهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) على عينة مكونة من (28) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولقد رصدت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي- البعدي) لصالح المجموعة التجريبية، وأظهر ذلك أثر الاستراتيجية المقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي الأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات؛ من أهمها استخدام الاستراتيجية المقترحة على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة.
- **كما أجرى الحوامدة (2014)** دراسة هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استراتيجية (TIPS) في تعليم التفكير وفي تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة إربد، وقد تكون أفراد الدراسة من (109) طلبة موزعين على مدرستين (ذكور، وإناث)، درست المجموعة التجريبية من خلال استراتيجية (TIPS) في تعليم التفكير، واشتملت على (28) طالبا و (26) طالبة، أما المجموعة الضابطة فقد درست وفق الطريقة الاعتيادي، واشتملت على (28) طالبا و (27) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في مستوى أداء طلبة الصف الخامس الأساسي على مهارات القراءة الناقدة. ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى أداء طلبة الصف الخامس الأساسي على مهارات القراءة الناقدة يعزي إلى متغير الجنس، ولصالح الطالبات، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزي للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.
- **ومن ناحية أخرى فقد أجرى النصار (2014)** دراسة هدفت إلى تحديد مهارات قراءة النصوص اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وتعرف درجة تمكن المعلمين من هذه المهارات، كما هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب " لغتي الجميلة " لدى معلمي المرحلة الابتدائية. وقد تحددت مهارات قراءة النصوص اللغوية في ثلاثة مجالات رئيسة هي: قبل، وفي أثناء، وبعد قراءة النص اللغوي، ولتحقيق أهداف الدراسة بنى الباحث استبانة وبطاقة ملاحظة، وصمم برنامجا تدريبيا لمعلمي اللغة العربية، فدرب اثني عشر معلما؛ قسموا إلى مجموعتين

تجريبيتين: الأولى (ن = 6) من مدرسة أهلية، والثانية (ن = 6) من مدرسة حكومية، وذلك لتعرف فاعلية البرنامج، هذا وقد أظهرت النتيجة وجود ضعف في تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من مهارات قراءة النصوص اللغوية، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المهارات تعزى لمتغير نوع المدرسة (أهلية، حكومية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بعد ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي، وذلك في كل من العينة التجريبية الكلية والمجموعتين التجريبيتين اللتين خضعتا للتدريب على تحقيق مهارات قراءة النصوص اللغوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تتبع وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لمهارات القراءة، وإثراء الإطار النظري للدارسة الحالية، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو عدم وجود دراسة –على حد علم الباحثتين- تطرقت لتحديد استراتيجيات تعليم مهارة القراءة في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، والمأمول أن تكون لهذه الدراسة أثر نافع لهذا المجال.

3- منهج الدراسة.

اتبعت الباحثتان منهجية الدراسات المسحية "الدراسة الفاحصة" (Survey Studies)، وذلك من خلال تتبعها لكتب الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع طرق تدريس مهارة القراءة، وتم تصنيف وعرض الاستراتيجيات حسب ملاءمتها لمهارات القراءة الفرعية وهي: مهارة القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي، مهارة اكتساب المفردات، مهارة الفهم القرائي وتحليله وتقويمه، ومن ثم تحديد المرحلة الدراسية المناسبة لها من المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية "الابتدائية والمتوسطة والثانوية".

4- نتائج الدراسة:

- **نتيجة سؤال الدراسة: ما استراتيجيات مهارات القراءة المستخدمة في تعليم مقررات اللغة العربية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بتتبع كتب الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع القراءة واستراتيجياتها، وعلى ضوء ذلك تم تحديد الاستراتيجيات وفق ثلاث مهارات فرعية:

- مهارة القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي.
- مهارة اكتساب المفردات.
- مهارة الفهم القرائي وتحليله وتقويمه.

وسيتم عرض ما تم التوصل إليه من نتائج في الجداول التالية.

جدول رقم (1) استراتيجيات مهارة القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي:

الطريقة	الإجراءات	المرحلة
الطريقة التركيبية (الجزئية)	يتم فيها الانتقال بالتلميذ من الحرف إلى المقطع إلى الكلمة فالجملة ويهتم المعلم فيها بتوجيه أنظار التلاميذ وأذهانهم إلى الحروف الهجائية وأصواتها أولا ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات تتكون من حرفين أو أكثر؛ لذلك سميت جزئية أو تركيبية لكونها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى تركيب الأجزاء لتكون الكل. أما الطرق الفرعية التي تندرج تحت هذه الطريقة فهي: أ- الطريقة الحرفية (الهجائية أو الألفبائية): يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها (ألف، باء، تاء.....إلخ) ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة،	المبتدئين

الطريقة	الإجراءات	المرحلة
	ومضمومة، ثم مكسورة، وممدودة، ومشددة لينتقل بعد ذلك إلى المقطع فالكلمات. ب. الطريقة الصوتية: وهي طريقة تتفق مع الطريقة الحرفية لكونها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها في أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها فالميم مثلا تعلم على أنها (م). ج. الطريقة المقطعية: وهي طريقة تعتمد على مقاطع الكلمات كوحدات لها في تعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف حيث تعتبر أكثر ملاءمة من الطريقتين السابقتين للمبتدئين الذين يتحدثون بلغة تشيع فيها الكلمات التي تتألف من مقطع أو مقطعين أو ثلاثة مقاطع بسيطة (عبيد، 2000).	
الطريقة التحليلية (الكلية)	وهي طريقة تسير بعكس الطريقة التركيبية؛ إذ تبدأ بتعليم الكلمة أو الجملة ثم الانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة فهو معرفة الطفل الكثير من الأشياء بأسمائها قبل دخوله المدرسة حيث يعلم الكلمات صورة وصوتا لينتقل تدريجيا إلى أجزائها كي يتمكن من معرفتها ثانية وتهجئتها عند مطالبته بكتابتها. وهناك عدة طرق فرعية تندرج تحت الطريقة التحليلية وهي: أ. طريقة الكلمة (أنظر وقل): وفيها ينظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بتأنٍ ووضوح مع الإشارة إليها، ثم يحاكيها مكررا ذلك عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجئتها حتى تثبت صورتها في ذهنه، وبعدها يعرض عليه كلمات متشابهة ليوازن بينها. مع أنه قد تقترن الكلمة بالصورة فينظر الطفل إلى الصورة والكلمة ثم ينطق بها. فالصورة توضع ليعتمد الطفل على ذاته في النطق بالكلمة الدالة. أما حين تحلل الكلمة إلى حروفها فإن الطفل يتعلم كل حرف باسمه وصوته ومن ثم يركب من هذه الحروف كلمات جديدة مشابهة. ب. طريقة الجملة: وهي طريقة تقوم على أن الجملة هي وحدة المعنى وليست الكلمة أو الحرف، وفي هذا تطور لطريقة الكلمة إلا أنه يشترط في الجمل أن تكون قصيرة (أربع كلمات على الأكثر) ومألوفة لدى التلاميذ ومنتزعة من خبراتهم، وأن تكون مترابطة إضافة إلى أن تتكرر المفردات في الجمل عددا من المرات يساعد التلاميذ على التعرف على أشكالها وحروفها. ج - طريقة العبارة: هي طريقة تبدأ بالعبارة بشكلها العام وتنتهي بالتحليل إذا يكتب المعلم العبارة على السبورة أو على بطاقات ثم يقرؤها فيرددها التلاميذ عدة مرات ثم يدربهم على تحليل العبارة إلى كلمات ليلموا بقدر من الكلمات المفردة ثم يدربهم بعد ذلك على تحليل الكلمات إلى حروف (عبيد، 2000).	المبتدئين
الطريقة المزدوجة (التوقيفية)	هي الطريقة المشتقة من الطريقتين "التركيبية والتحليلية" والتي تجمع مزاياهما وتتجنب عيوبهما لكونها تجمع بين التحليل والتركيب. 1- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة (طريقة الكلمة). 2- تقدم للأطفال جملا سهلة، تتكرر فيها بعض الكلمات (طريقة الجملة). 3- تعنى بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها (الطريقة الصوتية). 4- تقصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً ورسماً (الطريقة الأبجدية) (عبيد، 00 20)	المبتدئين

الطريقة	الإجراءات	المرحلة
استراتيجيات ربط أشكال الحروف بأصواتها	تقوم هذه الاستراتيجيات على ربط أشكال الحروف بأصواتها، منها: -التجانس الصوتي Analogy-based phonics: تدريس الكلمات الغير المألوفة عن طريق استخدام كلمات مألوفة في التدريس مثل: تدريس كلمة قام باستخدام كلمة صام (افتراضاً أن الطالب يستطيع قراءة صام). -التحليل الصوتي Analytic phonics: تدريس العلاقة بين الحرف وصوته في الكلمات المألوفة لتهجئة الكلمات الغير المألوفة، مثل: فكر في كلمة صام عند نطق كلمة قام. -الدمج الصوتي :Embedded phonics تدريس العلاقة بين شكل الحرف وصوته من خلال القراءة. فالطلاب يتعلمون أشكال الحروف وأصواتها عند المرور ببعض الحروف أثناء القراءة. -الإملاء الصوتي Phonics through spelling: إملاء الكلمات بشكل صوتي متقطع ليتمكن الطلاب من كتابة اشكال الحروف لهذه الكلمات. -التقسيم الصوتي:Onset-rime phonics تقسيم الكلمة إلى مقطعين صوتيين بغض النظر عن عدد الأصوات في كل مقطع. مثل تدريس كلمة شارع (شا) و (رع). -التركيب الصوتي Synthetic phonics: تدريس الطلاب تحويل الحروف إلى أصوات ثم تركيبها لنطق كلمة كاملة. مثل: ك ـ ت ـ ب لنطق كتب National Reading Panel. (2000).	المبتدئين

جدول (2) استراتيجيات مهارة اكتساب المفردات:

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
استراتيجية (بنية فكر- اقترن- تبادل)	هي إحدى بنى التعلم التعاوني، وتتمثل في خطوات: 1.يقرأ المعلم الدرس قراءة نموذجية. 2. يقوم بتوزيع الطلاب على شكل مجموعات ثنائية غي متجانسة وغير متجانسة تعني أن يكون الطلاب مختلفي المستوى (طالب ضعيف مع طالب متميز). 3. يطلب من كل طالب أن يقرأ الدرس قراءة صامتة وهذه مرحلة (فكر). 4.يطلب من الطلاب عمل اقتران ثنائي (مجموعات ثنائية) مرحلة الاقتران. 5. يكلف المعلم بالمهمة وهي: على كل طالب أن يقرأ الدرس أمام زميله فإن أخطأ في القراءة يقوم زميله بالتصحيح له. 6.يتبادل المتعلمين الأدوار فمن قرأ يصبح هو المستمع والعكس. 7.يستمرون في التدرب على القراءة حتى ينتهي وقت المهمة. 8.يطلب المعلم من المتعلمين أن يقترنوا رباعيا (مجموعات رباعية) وهذه تسمى مرحلة التبادل. 9.إضافة عناصر جديدة للمجموعة يعطيها قدرة أكبر على تصحيح الأخطاء. 10. يقوم المعلم بعمل تقويم للطلاب بأن يقرأ طالب من كل مجموعة أمام زملائه (فرجاني، حسام، 2020).	الابتدائية "صفوف عليا" – الثانوية

جدول (3) استراتيجيات مهارة فهم المقروء وتحليله وتقويمه:

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
التدريس	عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم مع التلاميذ لتنمية مهارات الفهم القرائي، وذلك	

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
التبادلي	من خلال التعاون مع بعضهم البعض، أو مع المعلم، من خلال عدة مراحل هي: 1-الربط: يخلق المتعلم روابطه الخاصة مع النص، والتي هي إما أن تكون مع: – أحداث حياته الخاصة (النص مع الذات). – نصوص أخرى (النص مع نص آخر). – حدث في العالم (النص مع العالم). وفي هذه الاستراتيجية يستخدم المتعلم معارفه الخاصة لتساعده على فهم النص مستخدماً هذه الطريقة في التفكير. 2-التنبؤ: يستخدم المتعلم في هذه المرحلة النص أو الصور أو خبراتهم السابقة في التنبؤ بما هو لاحق في القصة أو النص قبل قراء النص أو أثناء القراءة، مع مراعاة تعديل فهمهم أولاً بأول في حال جاءت توقعاتهم مخالفة لما هو موجود في النص. 3-التساؤل: يقوم المتعلم بوضع أسئلته واستفهاماته الخاصة حول النص ويُجيبها بنفسه من خلال قراءة النص، مما يعمق فهمه له.يمكن لهذه الأسئلة أن تكون من قِبل المتعلم نفسه أو من زميله أو المعلم. 4-المراقبة: يتوقف المتعلم أثناء القراءة ليتحقق من ترابط الأحداث، ويعرف متى يختل المعنى. 5-التصور: يقوم المتعلم بوضع صورة ذهنية لما في النص. مهارة التصور من أفضل المهارات فهي تمنح النص حياة، وتفعِّل كل الحواس وتحفز الخيال والإبداع. التصورات التي قد تنشأ في ذهن المتعلم يمكن أن تكون، مثل: أرى ما أقرأ، أشعر بما أقرأ وكأنه فيلم يعرض في عقلي أصنع صوراً في ذهني أثناء القراءة. 6-التلخيص: يتعرف المتعلم على أهم الأفكار في النص ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص (رشيد، إبراهيم، 2017).	المرحلة المتوسطة والثانوية

جدول (4) خطوات استراتيجية القراءة الموجهة تحت إشراف المعلم

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
استراتيجية القراءة الموجهة	تتم خطوات استراتيجية القراءة الموجهة تحت إشراف المعلم وتوجيهه نحو نحو الأهداف المرسومة من عمليات القراءة، في ثلاث خطوات: قبل القراءة وأثنائها، وبعدها، وهي كما يأتي: - قبل القراءة: وتتمثل باختيار النصوص الملائمة التي تناسب الطلاب وتهيئة الطلاب ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع، ومناقشة طرق القراءة التي يمكن أن يستخدمها الطلاب أثناء قراءة النص المختار والتي تشتمل على قيام الطلاب بتنشيط المعلومات السابقة ذات العلاقة بالنص أو الكتاب المقروء من خلال تحضير المعلم لبعض الأسئلة على النص المقروء، وإلقائها على الطلبة لتكون موجهاً لقراءة النص، وفهم ما فيه، وتصفح العناوين والملامح الأساسية للنص ووضع فرضيات حول محتوى النص أو الكتاب. -أثناء القراءة:	المرحلة المتوسطة والثانوية

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
	وتتمثل في تفكير الطلاب في صحة الفرضيات التي وضعوها قبل القراءة، ويكوّن الطلاب قائمة بالكلمات التي يحتاجون إلى التأكد من دلالاتها تحت إشراف المعلم وتوجيهه. وتتضمن هذه المرحلة تقسيم الموضوع إلى جمل وفقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم إلى الطلاب قراءة النص مجزأ الأفكار الجزئية. ومناقشة الطلاب الفكرة العامة للنص، ثم في أفكاره الرئيسة والعلاقة بينها. ثم مناقشة أفكار النص المقروء، وتحليلها وتفسيرها. ومناقشة جوانب القوة والضعف في النص المقروء، من حيث الأسلوب، والمعنى. بالإضافة إلى تقويم الموضوع، واستخلاص القيم والمبادئ من النص المقروء. -بعد القراءة: يعمل الطلاب بعد القراءة على مراجعة الأنشطة الآتية: تحديد المعلومات التي لم يجدها في النص، أو التي وجدها مختلفة عن الفرضيات السابقة، وربما يقترح مراجع يعود إليها، والرجوع إلى المعجم أو المصادر الأخرى التحقق من معاني بعض الكلمات أو المعلومات الواردة في النص، والإجابة عن أسئلة المعلم التي تقيس مدى استيعاب الطلاب للنص المقروء، وتلخيص المقروء، وكتابة عناوين أخرى للمقروء، وكتابة فكرة طرحها الكاتب ولم يقتنعوا بها مع ذكر السبب، والربط بين المعرفة الجديدة التي اكتسبوها من المقروء وبين حياتهم اليومية (الحوامدة والبلهد، 2014).	

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
استراتيجية ليد (LEAD)	هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في الفصل، وتساعده في تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين، من خلال تقييم خبرات المتعلمين السابقة والمتعلقة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع معين أو درس معين، وأنشطة نثري عملية المناقشة بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض. وهي مكونة من عدة خطوات أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وهي: (L)المرحلة الأولى: هذه المرحلة تتعلق بتحضير قائمة تعنى بالمفردات اللغوية التي تتعلق بالموضوع وترتبط به. (EA)المرحلة الثانية: تعنى هذه المرحلة بإثراء المتعلمين بسلسلة من الأنشطة التي ترفع من قيمة الخبرة المستفادة، والتي تساعدهم في فهم واستيعاب المفردات المتخصصة والتي تم إعدادها في القائمة السابقة. المرحلة الثالثة:(D) وتعنى بالعناصر الخاصة بالموضوع ومناقشتها وتهتم بشكل أكبر بالعناصر التي تم ذكرها في القائمة التي أعدت سابقاء (أبو زيادة، 2018).	الابتدائية "صفوف عليا" – الثانوية

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
استراتيجية مقترحة لمهارة الاستيعاب القرائي	تقوم الاستراتيجية على خطوات منظمة متمركزة على العمليات العقلية للمتعلم مما يساعد على دمج المعرفة في البنية المعرفية لديه اعتمادا على خبراته السابقة، وهي: ١-التوقع: وتعني التنبؤ بالأفكار التي يدور حوله النص القرائي مستندة على خبراته السابقة. ٢-البحث والمناقشة: وتعني قيام المتعلم بقراءة النص القرائي المستهدف بنظرة متمعنة باحثاً عن الأفكار الواردة في النص ومناقشتها. ٣-التخليص: أن يستخلص الأفكار والأحداث الواردة في النص المقروء. ٤-التقويم: التحقق من تحقيق الهدف في الخطوات السابقة (الحارثي، 2020).	الابتدائية "صفوف عليا" – الثانوية

جدول (5) استراتيجية تعليمية تعتمد على استدعاء معارف المتعلم السابقة

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
الجدول الذاتي (K.W.L)	إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية تعليمية تعتمد على استدعاء معارف المتعلم السابقة، وتسير وفق خطوات منظمة: يرسم المعلم الجدول (K.W.L) على السبورة، ويكلف المتعلمين برسم الجدول بأعمدته الثلاثة على أوراق خاصة، أو يقوم بتوزيع جدول معد مسبقاً. يدرب المعلم المتعلمين على كيفية تعبئة الجدول، باتباع الخطوات الآتية: أ. يطلب منهم كتابة عنوان الدرس الموضوع في الخانة المخصصة لذلك في الجدول الموزع عليهم كورقة عمل. ب. يطلب منهم قراءة العنوان والأسطر الأولى من النص، ثم كتابة كل ما يعرف عن الموضوع في العمود الأول (K)، بالإفادة من عنوان النص والأسطر الأولى. ج. يدون المعلم أهم الإجابات على السبورة، بهدف ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية. د. يستثير المعلم عقول المتعلمين، بطرح أسئلة تؤدي إلى عصف أفكارهم، ومناقشة معلوماتهم السابقة عن الموضوع ويشجعهم على طرح الأسئلة، ويساعدهم بأسئلة إيحائية حول المطلوب تدوينه في العمود الثاني (w). هـ. يطلب من المتعلمين أن يضعوا الأسئلة المراد الإجابة عنها في العمود الثاني (w)، وهي الأشياء التي تدور في أذهانه وبحاجة إلى أن يتعلموا أكثر عنها. و. يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة إذا كان سهلا، أو يقرأ المعلم النص قراءة جهرية أنموذجية، ثم قراءة الطلاب المجيدين، ويؤكد على ضرورة استخدام الأسئلة التي سجلوها آنفا لتوجيه انتباههم في أثناء قراءة النص. ز. بعد قراءة النص يعطي المعلم وقتاً كافياً للمتعلمين لكي يفكروا بالمعلومات التي قرؤها. ح. يجيب المعلم عن أسئلتهم وملاحظاتهم وتوضيح المفاهيم المفاهيم الصعبة وتبسيطها. ط. يطلب من المتعلمين تسجيل ما تم تعلمه عن الموضوع في العمود المخصص لذلك (L)، ومقارنته بما تم تدوينه آنفا في العمود (w). ي. يطلب المعلم من المتعلمين بكتابة ملخص يمثل أهم الأفكار والمعارف التي تعلموها (الياسين، مقابلة، 2016).	الابتدائية "صفوف عليا" – الثانوية

جدول (6) مجموعة من الأنشطة والإجراءات العقلية التي يتبعها المتعلمون عند تعاملهم مع النص المقروء

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
التصور الذهني	مجموعة من الأنشطة والإجراءات العقلية التي يتبعها المتعلمون عند تعاملهم مع النص المقروء وتفاعلهم مع محتوى هذا النص، وتتضمن هذه الإجراءات بناء مجموعة من الصور الذهنية، أو المخططات العقلية المعينة على استخلاص المعاني المتضمنة في النص المقروء. الإجراءات: أولاً: مرحلة ما قبل القراءة: تحديد الهدف من المهمة القرائية. تحديد الطالب ذوي القدرات التخيلية ويتم ذلك من خلال: -تكليف المتعلم بوصف منظر أو مكان محدد. -مناقشة المتعلم في هذه الصور وأبعادها. -يعرض المعلم على المتعلمين مجموعة من الصور ثم يطلب منهم إغلاق أعينهم ووصف ما رأوه فيها. -يطرح مجموعة من الأسئلة لاستثارة الخلفية المعرفية السابقة لدى المتعلمين. ثانياً: في أثناء القراءة: -تقسيم الموضوع القرائي إلى فقرات (من خمس إلى ست فقرات) مع تحقق المعلم من أن كل فقرة قابلة لأن يرسم لها المتعلم صورة ذهنية. -قراءة المعلم أو بعض المتعلمين لفقرات الموضوع. -نمذجة المعلم أمام المتعلمين لكيفية تكوين صور ذهنية للفقرة المقروءة. -تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعاونية صغيرة، ثم يتم توزيع الفقرات القرائية وتكليفهم بقراءتها قراءة صامتة وتكوين ورسم صورة عقلية مرتبطة بالفقرة. -يقوم المتعلم برسم الصورة العقلية التي ارتسمت في ذهنه عن الفقرة. -تبادل هذه الصور مع الأقران، واختيار أجودها وأكثرها صلة بالموضوع. -يعرض المعلم أفضل هذه الصور على المتعلمين. -إجراء مناقشة بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمعلم من جهة ثانية عن تفضيلهم لصورة ذهنية دون أخرى. -تكليف كل مجموعة بشرح وتفسير صورهم وعرض وجهة نظرهم تجاهها. -التمثيل الصامت حيث يتم عرض بعض الصور، أو تمثيل أداء شخصية، أو حدث، وعلى المتعلمين أن يحددوا هذا الحدث. ثالثاً: بعد القراءة: طرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الفهم القرائي والمهارات المستهدفة، مثل: -ما الفكرة العامة للموضوع؟ -ما أبرز المشاهد في هذا الموضوع؟ -ما الأماكن التي وردت في النص؟ وما صورتها التي ارتسمت في ذهنك؟ -ما الصورة التي يريد الكاتب أن تصل للقارئ؟ وبعد ذلك يتم مناقشة مجموعة الصور التي تم تكوينها أثناء القراءة. مع مراعاة منح كل طالب الوقت الكافي للقراءة. -قراءة النص قراءة صامتة. -متابعة القراءة الصامتة من قبل المتعلم وتدوين المعلومات الأساسية. -تكليف المتعلم بإعادة تلخيص النص ومحاولة تذكر أي فكرة أو حدث يرتبط بالنص. -مطالبة المتعلم بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عن النص. -التقويم: للتأكد من تحقيق أهداف الدرس وله وسائل متعددة، منها: -أسئلة المعلم حول الأهداف.	الابتدائية "صفوف عليا" – الثانوية

الاستراتيجية	الإجراءات	المرحلة
	-أسئلة المتعلمين بعضهم لبعض. -تمثيل بعض المواقف. -تلخيص بعض الأفكار. رابعاً: تكليف المتعلمين بالأنشطة الإضافية والواجبات المنزلية (أبو صواوين، 2019).	

مناقشة النتائج:

في ضوء ما سبق، تم تصنيف طرق التدريس والاستراتيجيات في جداول معينة وذلك حسب مناسبتها وفاعليتها لكل مهارة من مهارات القراءة الفرعية، وهي: "مهارة القراءة الصحيحة وجودة الأداء القرائي، مهارة اكتساب المفردات، مهارة الفهم القرائي وتحليله تقويمه"، مع تحديد المرحلة الدراسية المناسبة لكل استراتيجية.

وأساس هذا التصنيف هو حصيلة ما توصل إليه الباحثون في مجال تعليم مهارات القراءة وطرق تدريسها، ومن هنا يتجلى ضرورة الاختيار الدقيق لطرائق التدريس والاستراتيجيات في تعليم مهارة القراءة؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

التوصيات والمقترحات.

توصي الباحثتان وتقترحان بما يأتي:

1. الحرص على الاختيار الدقيق للاستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع كل مهارة من مهارات القراءة الفرعية، والمرحلة العمرية للمتعلمين.
2. تحديث الطرائق المستعملة في تدريس اللغة العربية حتى تحقق أهداف تدريسها، وتطويرها لتواكب التطور الحاصل في أساليب وطرائق التدريس.
3. تحفيز الأساتذة لبذل المزيد وتدريبهم لإكسابهم المهارات الحديثة، وتشجيع الطلبة ودراسة مستوياتهم نضجهم العقلية وخصائصهم النفسية وجعل القراءة تشبع حاجاتهم، وربط موضوعاتها بجوانب حياتهم واهتماماتهم.
4. تنفيذ دراسات مشابهة تتناول تحديد الاستراتيجيات المناسبة لمهارات اللغة العربية "الكتابة، التحدث، الاستماع".

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد (1423ه). لسان العرب. القاهرة: دار الحديث.
- أبو العزم، عبد الغني (2013). معجم الغني، بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو زيادة، إسراء (2017). أثر توظيف استراتيجية (ليد) في تنمية مهارات سرعة وفهم القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعية الإسلامية بغزة، فلسطين، غزة.
- أبو صواوين، راشد (2019) أثر توظيف استراتيجية التصور الذهني مهارات القراء الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي (بحث منشور). مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ع1 (71-91). جامعة السلطان قابوس.
- إسماعيل، بليغ حمدي (2013) استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- البيدق، فريد، (2015). مقال الفلسفة اللغوية لاستراتيجيات القرائية الخاصة بالصوتيات والمفردات، موقع الألوكة، https://www.alukah.net/.
- الجبوري، أ، عبد العاني، ع، العسكري، ص (2016). المنهج والكتاب المدرسي، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الحارثي، ياسمين (2020). أثر استراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية (بحث منشور). المجلة العربية للنشر العلميAJSP، ع16 (161-178). منظمة المجتمع العربي.
- حسين، عبيد (2000). طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث. بيشة: مكتبة الخبتي الثقافية.
- الحلاق، علي (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الحوامدة، م، البليهد، ف (2016). فاعلية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي (بحث منشور). مجلة العلوم التربوية، ع 1 (43). عمادة البحث العلمي\ الجامعة الأردنية.
- خاطر، م، الحمادي، ي، عبد الموجود، م، طعيمة، ر (1983م). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار المعرفة.
- رشيد، إبراهيم (2017)، الفهم القرائي واستراتيجيات لفهم واستيعاب النصوص. مدونة إبراهيم رشيد، http://www.ibrahimrashidacademy.net.
- زاير، س، عايز، أ (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. بغداد: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- زيتون، كمال بن عبد الحميد (2003). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- شحاته، حسن (1998). القراءة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- طعيمة، رشدي أحمد (2001). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. مصر: دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذ، عدس، ع، عبد الحق، ك (1983). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الأردن: دار الفكر.
- عطية، محسن علي (2010). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار المناهج.
- فرجاني، حسام (2020). فكر-اقترن-تبادل في حصة القراءة. موقع شمس https://shms.sa/
- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (2012). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد على الخولي (2000). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- النصار، محمد (2014) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب: "لغتي الجميلة" لدى معلمي المرحلة الابتدائية (بحث منشور). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع4، (375-405).
- وثيقة معايير مجال تعلم اللغة العربية، هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـ \ 2019م، الرياض.
- الياسين، أمين (2016). أثر استراتيجية الجدول الذاتي (KW L) في تدريس نصوص القراءة على تحسين مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- National Reading Panel. (2000). Report of the national reading panel: Teaching children to read: An evidence-based assessment of the scientific research literature on reading and its implications for reading instruction: Reports of the subgroups.